الأنشطة اللامنهجية لطلبة العلاقات العامة في جامعة بغداد

كلية الاعلام

(**المرحلة الرابعة**)

الكلمات المفتاحية (الانشطة اللامنهجية ـــ التدريب ـــ طلبة العلاقات العامة)

الباحث

د. حذيفة زيدان خلف

مدرس

معهد الإدارة/ الرصافة

Extracurricular activities for students of public relations at the University of Baghdad Faculty of Information

(Phase IV) Keywords (extracurricular activities training and public Alalacaat stude

Researcher

D. Huthaifa Zidane Khalaf

Tutor

Administration / Rusafa Institute

المستخلص:-

باتت العلاقات العامة محط اهتمام الدول والمجتمعات في العصر الحالي وفي ظل التطورات والتكنولوجيا، وعصر الاتصال الجماهيري إذ لا يخلو مجال عمل أنساني أو اجتماعي، من ممارسة العلاقات العامة بشكل مقنن وذلك لما لهذا الجانب من عظيم الأثر في تحسين الأداء، والنهوض بمستوى الأنشطة والخدمات التي تقدمها المنظمات القائمة على مجالات العمل الإنساني أو الاجتماعي، من اجل التطور والارتقاء بالواقع نحو مستقبل أفضل.

ولقد ظل الاعتقاد السائد لسنين طويلة عن التعليم هو انه ما يلقيه المعلمون على طلابهم أما مباشرة عن طريق المحاضرات والدروس أو بطريقة غير مباشرة بواسطة الكتب وغيرها من المطبوعات. أن استمرار نظرة المؤسسة إلى العلاقات العامة على أنها أنشطة مهنية فقط، دون الاعتراف بمضمون اجتماعي لها أدى إلى عدد من السلبيات في ميادين التطبيق العملي لها، مما دفع البعض إلى التشكيك في قدرة العلاقات العامة ذاتها وقيمتها كضرورة اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها في مؤسسات المجتمع المعاصر.

وقد تناول الباحث دراسة دور طلبة قسم العلاقات العامة في الأنشطة اللامنهجية الهادفة لخدمة المجتمع في إطارين، الإطار الأول نظري اشتمل على منهجية البحث، والتدريب في مجال العلاقات العامة، التدريب بالمشاركة ودور العلاقات العامة في خدمة المجتمع أما الإطار الثاني وهو الميداني فقد اشتمل على تحليل وتفسير نتائج الاستبيان من مشاركة الطلبة في الأنشطة والصعوبات التي واجهتهم، وتوصل الباحث

Abstract:-

Become a public relations focus of attention of states and societies in the current era and in the light of developments and technology, and the era of mass communication as it is not without its field of humanitarian work or social, of the practice of public relations is codified so as to this aspect of great impact in improving the performance, and the advancement of the level of activities and services provided by organizations based on the areas of humanitarian work or social, for the reality of evolution towards a better future.

The prevailing belief has been for many years about education is that it is by His teachers on their students either directly through lectures, tutorials or indirectly by books and other publications. That the continuation of a look institution to public relations as a professional activities only, without recognizing the content of social has led to a number of negatives in the fields of its practicality, prompting some to question the ability of public relations itself and its value as a necessity Social indispensable in the institutions of modern society .

The researcher studying the role of students in the public relations department in extracurricular activities that aim to serve the community in two frames, the first frame of a theoretical included a research methodology, and training in the field of public relations, training participation and the role of public relations in the community service the second frame, a field has included the analysis and interpretation The questionnaire results of student participation in activities and the difficulties they faced, and the researcher reached a set of conclusions and recommendations put on the light by which they can cooperate

بسم الله الرحمن الرحيم

المبحث الأول:- الإطار النظري

أولاً:- منهجية البحث:-

- **مشكلة البحث:-**

تتمثل مشكلة البحث في التعرف على دور تدريب طلبة قسم العلاقات العامة على الأنشطة اللامنهجية بغرض إبراز الأهمية المتزايدة التي يجب أن تحظى بها العلاقات العامة من خلال توظيفها في الأنشطة اللامنهجية لتصل إلى الجمهور من خلال أنشطة الطلاب.

ويتطلع البحث للإجابة عن مجموعة من التساؤلات من خلال تحليل نتائج الدراسة وتنقسم التساؤلات إلى ما يلي:-

1 . ما مدى مشاركة طلاب العلاقات العامة في الأنشطة اللامنهجية؟

2 . ما التحديات التي تواجه طلاب العلاقات العامة في تنفيذ الأنشطة اللامنهجية؟

- **أهداف البحث:-**

يهدف البحث الى :

1- التعرف على الانشطة اللامنهجية التي يقوم بها طلبة العلاقات العامة من ندوات وورش عمل ومهرجانات وأيام العمل المجتمعي التطوعي.

2- معرفة الدورات التدريبية التي يخضع لها طلبة قسم العلاقات العامة ،ومدى مشاركتهم فيها .

3- التعرف على مدى مساهمة كلية الاعلام وجامعة بغداد في دعم الانشطة اللامنهجية التي يقوم بها الطلاب .

- **منهج البحث:-**

يعتبر هذا البحث من الدراسات الوصفية (التي تهتم بدراسة الحقائق المحيطة بظاهرة أو الحدث بجميع البيانات والمعلومات وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وإصدار تعميمات بشأنها)[1].

واستخدم الباحث منهج المسح (الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث)[2] لكي يحدد

أساليب الممارسة لجمع البيانات الأولية المطلوبة لتحقيق الهدف من الدراسة من خلال دراسة الجوانب التي يتبعها الطلاب في تخطيط وتنفيذ وتقويم والتعرف على الطرق التي يتم من خلالها ممارسة الطلاب لأنشطتهم الهادفة لخدمة المجتمع.

- **مجتمع البحث وعينته:-**

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة الرابعة قسم العلاقات العامة في (كلية الإعلام/ جامعة بغداد) وللفترة من (2013/10/1ولغاية 2014/5/1).

استخدام الباحث أسلوب الحصر الشامل (الذي يتميز بتجنب أخطاء التعميم التي تنتج عن استخدام بيانات مأخوذة من قطاع معين في المجتمع للحكم على المجتمع ككل)[3] واستخدم أسلوب الحصر الشامل جاء نتيجة لمحدودية العدد في قسم العلاقات العامة ، وقد تمثل مجتمع الدراسة في (78) طالب وطالبة.

- **أداة البحث وإجراءاته:-**

أداة البحث هنا هو الاستبيان وهو أداة جمع المعلومات من المبحوثين عن طريق استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المختلفة والمفتوحة التي تتضمن المحاور وتساؤلات التي تهدف الاستمارة إلى الإجابة عليها.

ثم جرى التأكد من صدق المقياس ب(الصدق الظاهري) عن طريق عرضها على عدد من المحكمين[*] لمعرفة آرائهم والأخذ بوجهات نظرهم وتعديل بعض الأسئلة استناداً إلى إرشادات وتوجيهات المحكمين ، وقد بلغت نسبة إتفاق الخبراء (98.12%) وهي نسبة مقبولة صالحة للبحث العلمي، ثم قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (84) وهو معامل ارتباط عالي ، وبعد الانتهاء من اعداد الصيغة النهائية للاستمارة قام الباحث باجراء الاختبار القبلي (re-test) لمعرفة مدى وضوح الاسئلة للمبحوثين وابتعادها عن الغموض ، وبعد اجراء التعديلات اللازمة قام الباحث بإعداد صيغة نهائية للاستبيان واصبحت الاستمارة جاهزة للدراسة الميدانية كما هو مبين في الملحق رقم (1) .

ثم قام الباحث بتوزيع الاستمارة ، وتم استرجاع (75) من الاستمارات وعندالقيام بتفريغ الإجابات وترميزها وإدخالها في جداول إحصائية ومن ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها علمياً وموضوعياً عن طريق الوسائل الإحصائية أهمها التكرار والنسبة المئوية، وجد الباحث

ان (5) من الإستمارات لم تكن مستوفية للشروط العلمية مما جعل العينة تكون (70) وكما هو موضح في الإطار الميداني .

- **التعريفات الإجرائية:-**

(1) **الأنشطة اللامنهجية:-** هي مجموعة الانشطة التي يقوم بها الطلبة خارج الجانب النظري من المناهج الدراسية ، ويضم محتوى يتسم بالتكافل ويتيح للطلاب تعلماً ديناميكياً في المواقف الطبيعية، عن طريق التفاعل بين الكائن وبيئته.[4]

(2) **العلاقات العامة:-** هي الجهود المخططة التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة أو الدولة لكسب ثقة الجمهور وتحقيق التفاهم المتبادل من خلال الاتصالات المستمرة، السياسات والأفعال المرغوبة لتلبية احتياجات الجمهور في إطار ما هو ممكن ومشروع[5].

(3) **طلبة قسم العلاقات العامة:-** هم مجموعة من الطلاب المتخصصين في العلاقات العامة في كلية الإعلام جامعة بغداد.

(4) **التدريب:-** عملية شاملة تطال الإفراد الجدد لإعدادهم لتأدية وظائفهم لفاعلية، والإفراد القدامى للتنمية والتطوير.

المبحث الثاني:- (الإطار النظري)
التدريب في مجال العلاقات العامة

لقد ظل الاعتماد السائد لسنين طويلة عن التعليم هو انه ما يلقيه المعلمون على طلابهم أما مباشرة وأما عن طريق المحاضرات أو الدروس أو بطريقة غير مباشرة بواسطة الكتب وغيرها من المطبوعات[6].

ويمكننا القول بأن (منهج النشاط) هو الناطق بأسم التربية الحديثة في مجال الناهج إذ انه قد نقل محور الاهتمام من مادة الدارسة إلى الطلاب فبدلاً من التركيز على تزويد الطلاب بالمعلومات ثم اختيار انسب الطرق لتدريبها وأفضل الأساليب والوسائل لقياسها وهذا ما كان يقوم به منهج المواد، أصبح المنهج يركز على الطالب وجعله محور العملية التعليمية والتربوية ومعنى ذلك الاهتمام بميوله وحاجاته وقدراته واستعداداته وإتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة لكي ينمو الطالب ويكتسب المعلومات والمهارات وتتكون لديه العادات والاتجاهات ومعنى ذلك هو أن منهج النشاط يطوع المنهج للطالب بدلاً من إخضاع الطالب للمنهج كما هو الحال في منهج المواد.[7]

الأسس التي يقوم عليها منهج النشاط "الأنشطة اللامنهجية" يقوم منهج النشاط منهج النشاط على الأسس التالية:-

أولاً:- بناء المنهج على ميول الطلاب وحاجاتهم:-

يعتبر الميول والحاجات بالنسبة لمنهج النشاط بمثابة الروح للكائن الحي وهي أيضاً محور الارتكاز لكل الدراسات والأنشطة ونقطة الانطلاقة لتحقيق كل الأهداف المنشودة وربط النشاط بميول الطلاب وحاجاتهم يجعلهم يقبلون عليها بحماس زائد وجهد متواصل ولهذا العامل تأثير كبير في تحقيق الأهداف بطريقة أكثر فعالية.

ثانياً:- الاعتماد على الأنشطة وايجابية الطلاب:-

عن طريق النشاط يمر الطلاب في خبرات تربوية متعددة تسهم في نموهم الشامل المتكامل وتعمل على تعديل سلوكهم وتؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية ذات قيمة كبرى للفرد والمجتمع.

ثالثاً:- تنظيم الأنشطة في صورة مشروعات أو مشكلات:-

أن الأنشطة كما ذكرنا تركز على ميول استعدادات الطلاب ويقوم بالعديد من الأنشطة غالياً ما تكون في صورة مشروعات أو مشكلات. والمشكلات التي تنصب عليها الأنشطة ترتبط بحياة الطلاب وحاجاتهم من ناحية كما أنها ترتبط بالمجتمع من ناحية أخرى أي أنها مشكلات تخص الفرد والمجتمع.

رابعاً:- إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة والالتزام بالتعظيم السيكولوجي:-

أي أن منهج النشاط لايقدم المعلومات للطلاب بصورة منفصلة أو مرتبطة ولكن بترك المجال لطلاب من اجل الاحتكاك بالمشكلة والتعرف على جوانبها ومن ثم الحصول على المعلومات التي تفيد في حل المشكلة.

خامساً:- لايتم التخطيط لهذا المنهج مقدماً:-

لاتتم التخطيط لهذا النشاط إلا بعد التقاء المدرس بالطلاب ثم يقومون معاً باختيار الموضوعات أو المشروعات أو المشكلات التي تتفق مع ميولهم واحتياجاتهم.

أهداف الأنشطة اللامنهجية:- [8]

(1) بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به ويستعد للتضحية من اجله.

(2) تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع مجتمعه بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات السريعة المعاصرة.

(3) ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

(4) اكتشاف القدرات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.

(5) استثمار أوقات الفراغ بما يجدد معلومات الطالب وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى زيادة ثقافتهم وينشط قدراتهم العقلية.

(6) خدمة العادة العلمية فتسهل استيعابها وتأكيد تثبيتها في الأذهان.

(7) تدريب الطالب على الاستفادة مما تلقوه من معارف معلوم للإسهام في حل مشكلات مجتمعهم.

(8) تربية الطلاب على تحمل المسؤولية والقيادة.

(9) برنامج النشاط بناء ويرتبط بحاجة التلاميذ والمجتمع.

(10) دور التلميذ رئيسي في تخطيط النشاط وتنفيذه وتقويمه برامج النشاط عادة مجالات عديدة.

الأنشطة الطلابية:- [9]

هي تلك الأنشطة التي تحدث خارج اليوم الدراسي وتصدر أصلاً عن الاهتمامات التلقائية للطلاب وتمارس دون جزاء في صورة درجات وتقدير علمي من قبل المدرس.

وتتلخص الأنشطة الاجتماعية فيما يلي:-

(1) تخطيط برنامج الأنشطة اللامنهجية.

(2) إقامة حفلات تعارف للوافدين الجدد من الطلاب.

(3) الإعداد للألعاب الرياضية التي تجري داخل الحرم الجامعي.

(4) إقامة الحفلات والمناسبات.

(5) إقامة المؤتمرات.

(6) طبع صحيفة الجامعية.

(7) تخصيص عمود في كل صفحة من الصحف التي تصدر داخل أروقة الجامعة.

(8) إقامة أيام عمل تطوعي تهدف لخدمة المجتمع.

لقد سار منهج النشاط في اتجاهين بينهما نوع من الاختلاف ونوع من التشابه.

الاتجاه الأول:- وفيه يتم التركيز على ميول الطلاب وحاجاتهم.

الاتجاه الثاني:- وفيه يتم التركيز على المواقف الاجتماعية المرتبطة بحياة الطلاب.

والاختلاف بينهما ينحصر في أن الاتجاه الأول يركز على الطلاب تركيزاً مباشراً إذ يبني كل شيء على ميوله واحتياجاته بينما يركز الاتجاه الثاني على المجتمع ويبني كل شيء على اتجاهاته ومشكلاته.

أما نقطة التشابه بينهما فهي أن الاتجاه الأول يركز على ميول وحاجات الطلاب بطريقة مباشرة أما الثاني فهو يركز على اتجاهات المجتمع ومشكلاته ولا احد ينكر أن مشكلات المجتمع تؤثر وتتأثر بالإفراد.

ونحن في بحثنا هذا نريد التركيز على الاتجاه الثاني أكثر من التركيز على الاتجاه الأول بسبب ارتباط منهج مواقف الحياة بصورة أكبر وأكثر عمقاً مع ما نسعى لتحقيقه من أنشطة لامنهجية هدفها خدمة المجتمع.

*** التدريب بالمشاركة:-**

ليست النقطة المحورية في العملية التدريبية هي معارف أو خبرة المدربين والخبراء، الخارجيين، بل هي الحاجة إلى حل المشكلة المعطاة من جانب المشاركين.

ومن الأهمية التعرف على المجموعة المستهدفة، فتجانسها أمر مرغوب فيه ولكن الاختلافات والتنافر يمكن أن تكون حافزاً ومساعداً على حل المشكلات[10].

وحاجة المشارك إلى حل مشكلة لن يتم تلبيتها بواسطة المدرب والخبير الخارجي فقط، ولكن أيضاً بواسطة المشاركين الآخرين الذين يكون لديهم بالفعل خبرة بالمشاكل المعينة.

ويتم تحديد محتوى البرنامج وموضوعات المناقشة في العملية التدريبية عن طريق ظهور حاجة المشاركين في حل بعض المشكلات والتعرف عليها بالتفصيل عملية صعبة ولذلك يجب القيام بها بالتعاون مع المشاركين وصياغتها بمعرفتهم.

ويجب أن تنعكس المشاركة التي يمارسها الإفراد في عملها في صورة تدريب بواسطة اتخاذ اتجاه مبني على المشاركة وبصفة عامة فان المشاركة النشطة في التدريب تزيد الاتصال والدافع بين المشاركين.

وتتحقق المشاركة أيضاً من خلال البيئة المناسبة للتعلم والتقييم المستمر وما يستطيع المدرب أن يقدمه في هذا المجال.

أهداف أسلوب التدريب بالمشاركة:-

ويهدف هذا الأسلوب بصفه أساسية إلى تحقيق النحو الذاتي لأعضاء الجماعة كما يستهدف الملاحظة المباشرة وتحليل عملية العلاقات الإنسانية ومعرفة أسباب المشكلات السلوكية بهدف التوصل إلى علاجها.

ومن أهداف هذا الأسلوب علاج الكثير من المشكلات الإنسانية ذات الطبيعة السلوكية[11].

أما الكيفية التي يسير بموجبها هذا الأسلوب فهي تتلخص في أن مجموعة الإفراد يقومون بعرض سلوكهم وكشف تصرفاتهم تحت إشراف مدرب ثم يقومون بتحليل الأسباب والدوافع التي جعلتهم يسلكون هذا السلوك.

وأما دور المدرب هنا يقتصر على توجيه المتدربين إلى السلوك الأفضل فهو لايفرض على المتدربين نماذج معينة من العلاقات الإنسانية ولكن يحاول بأساليب سيكولوجية رشيدة توجههم إلى الاتجاهات السليمة التي تخلصهم من الاتجاهات السلبية سواء كانت مادية أو معنوية وتغييرها إلى الاتجاهات الايجابية، كل ذلك يعتمد على قدرة المدرب ومدى خبرته ومهارته في تشخيص المشكلات.

على الرغم من أن هذا الأسلوب يهدف إلى محاولة تغيير سلوك الفرد واتجاهاته السلبية إلى الاتجاهات الايجابية إلا أن هناك بعض العيوب التي لابد من ذكرها كالأتي:-

(1) صعوبة تغيير سلوك فرد من النوع الذي لايمكن تطويعه عن طريق التأثير لثبات العادات والقيم التي تحكم تصرفاته وتأثيرها على شخصية كبيرة.

(2) كما أن حساسية بعض الإفراد قد يمنعهم من الاعتراف.

دور العلاقات العامة في خدمة المجتمع:-

أن استمرار نظرة المؤسسات إلى العلاقات العامة على أنها أنشطة مهنية فقط دون الاعتراف بمضمون اجتماعي لها أدى إلى عدد من السلبيات في ميادين التطبيق العلمي لها، مما دفع البعض إلى التشكيك في قدرة العلاقات العامة ذاتها، وقيمتها فضرورة اجتماعية لايمكن أن تستغني عنها أية مؤسسة في المجتمع المعاصر[12].

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية مجموعة الأفكار المرنة التي تعطي للمؤسسات المعاصرة نظرة أوسع واشمل، تستوعب بها مصالحها ومصالح جماهيرها معاً داخل ما يسمى بالمصالح المشتركة بينها وبين جماهيرها أولهنا فقط عرف البعض العلاقات العامة على أنها المجهود المخطط للتأثير في الرأي العام عن طريق الأداء المسؤول اجتماعياً والمقبول والقائم على الاتصال المتبادل الذي يحقق رضا كلا الطرفين بل الأكثر من ذلك أن البعض الأخر قد عرفها على أنها علم يستطيع التنظيم من خلاله أن يحاول بوعي النهوض بمسئولياته الاجتماعية وأن يحصل على الاعتراف العام والموافقة الضرورية للنجاح[13].

وعلى ذلك فأن المسئولية الاجتماعية للعلاقات العامة تتمثل في مساعدة المؤسسات المعاصرة على الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية نحو المجتمع الذي تتواجد فيه، وتكوين رأي عام ايجابي نحوها وبالتالي زيادة درجة فعاليتها.

ويمكننا أن نساعد في هذا السبيل بتلخيص وظائف العلاقات العامة في أي مؤسسة أو منشأة في النقط التالية:- [14]

(1) تعريف الجمهور بالمنشأة، وشرح السلعة أو الخدمة التي تنتجها بلغة سهلة بسيطة بغية اهتمام الجمهور بها.

(2) شرح سياسة المنشأة إلى الجمهور، أو أي تعديل أو تغيير فيها بغية قبوله إياها والتعاون.

(3) مساعدة الجمهور على تكوين رأيه وذلك بمده بكافة المعلومات.

(4) التأكيد من أن جميع الإخبار التي تنشر على الجمهور صحيحة وسليمة من حيث الشكل والموضوع. بكافة التطورات التي تحدث في الرأي العام.

(5) حماية المؤسسة ضد أي هجوم.

(6) تهيئة جو صالح بين المؤسسة والإفراد.

(7) إخبار الإدارة العليا للمؤسسة برد فعل سياساتها بين فئات الجمهور المختلفة.

(8) بحث وتحليل وتلخيص جميع المسائل التي تهم الإدارة العليا ورفعها إليها.

لقد أصبح مفهوم المسئولية الاجتماعية موضوعاً بارزاً في المناقشات التي تتم في كل الأوساط العلمية والعملية، بالنظر إلى الخلف وعبر التاريخ، يتضح قدم هذا المفهوم، حيث كان دائماً لدى المواطنين مفهوم المسئولية التي أن تلتزم بها المؤسسات نحو المجتمع.

ويمكن عن طريق الأنشطة الانفتاح على البيئة والمجتمع والتعرف على وتحديد المشكلات الكائنة به ودراستها دراسة ميدانية ومحاولة علاجها عن طريق مشروعات خدمة المجتمع الذي تقع فيه الجامعة فيخرج الطلاب تحت إشراف هيئة التدريس إلى البيئة المحيطة لدراستها والتعرف على مشكلاتها وحصرها وإعطاء الأولويات للمشكلات التي يجب البدء بدراستها واقتراح حلول للتغلب عليها وذلك في ضوء مدى تأثير هذه المشكلات على تقديم وتطور البيئة .

وهنا تظهر أهمية المعارف والمعلومات التي يزود بها الإفراد وعن طريق المحتوى لمعرفة كل ما يتعلق بمشكلات البيئة والمجتمع حتى يكون التخطيط والتنفيذ للتغلب على تلك المشكلات تخطيطاً شاملاً مستقيلاً وتنفيذ فعال.

كما أن كلية الإعلام قسم العلاقات العامة في جامعة بغداد قد قامت بدور فعال في محاولة منها الإحساس بمشاكل المجتمع وضع خطة سنوية لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية الهادفة لخدمة المجتمع والتواصل مع المجتمع من خلال الإمكانيات البسيطة ومن خلال جهود أبنائها من طلبة كلية الإعلام وخاصة قسم العلاقات العامة الذي لايمر شهر إلا ونجد الطلاب قائمين على نشاط معين هدفه الأول والأخير خدمة المجتمع.

ولكننا نجد هناك تقصير من خلال خطة قسم العلاقات العامة في إنشاء أيام عمل تطوعيه خارج أسوار الحرم الجامعي، متجاهلين بذلك أن ما يقوم به داخل الحرم الجامعي. قد لاتصل خدمته إلى كافة أبناء المجتمع، ولكن لو أن إدارة كلية الإعلام تقوم بأيام عمل تطوعية مثل يوم تطوعي لطلبة قسم العلاقات العامة من اجل مكافحة ظاهرة التدخين الذي أصبحت ظاهرة متفشية بين أبناء وشباب المجتمع العراقي ونجد أن ممن يقوم بتنفيذ طلاب قسم العلاقات العامة لما نجد لديهم من طاقات هائلة تحتاج إلى تفجير واكتشاف، ولعل ما نجد انه مناسب للمساهمة في حل مثل هذه المشكلة القيام بحملة توعية بين أبناء الشعب وخاصة طلاب المدارس الثانوية والقيام بإعطاء ندوات ومحاضرات حول مخاطر التدخين وما يسببه من مشكلات صحيحة وكذلك من خلال البوسترات والملصقات واليافطات والنشرات الإخبارية والكتيبات.

وتعد المسؤولية الاجتماعية هي الإطار الفكري للعلاقات العامة وهذه المسئولية تزيد من الأعباء الواقعة على العلاقات العامة[15].

ولكون المجتمع العراقي يزخر بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمالية والبيئية. فأنه بحاجة إلى جهود حقيقية من العلاقات العامة وكافة المؤسسات الوطنية حكومية كانت أو أهلية وهي مطالبة دائماً بالعمل على تصحيح الأوضاع الخاطئة والإسهام بكل واضح في إدارتها وإيجاد حلول لها وهذا يتطلب من ممارسي العلاقات العامة امتلاك القدرات والمهارات الاتصالية والإقناعية، للتمكن من الإسهام في عملية إصلاح وتطهير المجتمع العراقي، والإسهام في معالجة الأوضاع الخاطئة، وصولاً إلى التغيير والتطوير[16].

بالإضافة إلى أن المجتمع العربي لم يعد يقدم العناية الكافية للمواهب الشابة القادرة على العطاء الثقافي والفكري الراقي وتراجع حركة التأليف والقراءة معاً، وخضوع الفكر للقيم السائدة بدلاً من العمل على تغييرها واختناق الإبداع.

المبحث الثالث:- الإطار العملي

جدول (1)

توزيع المبحوثين حسب الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	ذكر	41	%58,6	الأولى
2	أنثى	29	%41.4	الثانية
/	المجموع	70	%100	/

يوضح من الجدول رقم (1) نسبة الذكور والإناث في قسم العلاقات العامة حيث أن نسبة الذكور (58,6%) ونسبة الإناث (41,4%).

جدول (2)

مدى مشاركة الطلاب في دورات تدريبية

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نعم	50	%78	الأولى
2	كلا	20	%22	الثانية
/	المجموع	70	%100	/

يبين لنا جدول رقم (2)أن (78%) من الطلاب اشتركوا في دورات تدريبية وهي تعد نسبة جيدة، في حين نجد أن ما نسبته (22%) لم يشتركوا في دورات تدريبية وهي تعد نسبة عالية جداً بالنسبة لطلبة قسم العلاقات العامة، الذي يعد من الأقسام التي تعد التدريب شيء أساسي في مناهجه.

جدول (3)

يوضح الدورات التدريبية التي شارك فيها الطلاب

ت	اسم الدورة التدريبية	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	العلاقات العامة	35	%28,5	الأولى
2	الصحافة	15	%12.2	الثالثة
3	التصميم والمونتاج	8	%6,5	السادسة

4	الكمبيوتر	31	%25,2	الثانية
5	الأزمات	10	%8,1	الخامسة
6	التفاوض	11	%8,9	الرابعة
7	إسعاف أولية	2	%1,6	الثامنة
8	لغة انكليزية	2	%1,6	الثامنة
9	ديمقراطية وحقوق إنسان	1	%0,8	التاسعة
10	علوم سياسية وعلاقات دولية	3	%2,5	السابعة
11	مهارة اتصال	1	%0,8	التاسعة
12	تصوير	3	%2,5	السابعة
13	مقالات	1	%0,8	التاسعة
	المجموع	123	%100	

يوضح الجدول رقم (3) أن طلبة العلاقات العامة يفتقرون إلى الدورات التدريبية المتخصصة سواء في العلاقات العامة أو الاتصال أو الفنون الصحفية أو التصوير أو الكمبيوتر فيجب على إدارة القسم التكثيف من هذه الدورات لما لها من الأثر في تحسين المستوى العلمي والفني للطلبة وكذلك مساعدتهم على الاستعداد للدخول في سوق العمل بقوة.

وان تكون لدى طالب العلاقات العامة مهارات اتصالية عالية تمكنه من الاتصال بالآخرين بطريقة صحيحة واختيار أفضل الوسائل الاتصالية للتعامل مع كل جمهور مع العلم أن هناك اختلافات في كل وسيلة حسب الجمهور.

جدول (4)

مشاركة طلبة العلاقات العامة في الأنشطة اللامنهجية

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	دائماً	32	%45,7	الثانية
2	أحياناً	34	%48,6	الأولى
3	لم أشارك	4	%5,7	الثالثة
	المجموع	70	%100	

يتبين لنا من الجدول رقم (4) أن مشاركة الطلاب في الأنشطة المنهجية كان ايجابي ونجد أن معظم الطلبة شاركوا في الأنشطة ماعدا أربع طلبة وكانت نسبتهم (5,7%) وهذا يدل على تقصير من قبل الطلبة أنفسهم، والتقصير لايعود إلى قصور في عمل القائمين على قسم العلاقات العامة.

جدول (5)

عدد الأنشطة التي يشارك فيها الطلبة

ت	عدد الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نشاط واحد	17	%27,4	الثالثة
2	نشاطان	19	%28,1	الثانية
3	أكثر من 3 أنشطة	30	%45,5	الأولى
/	المجموع	66	%100	/

يوضح لنا الجدول رقم (5) أن مشاركة الطلاب في أكثر من نشاط كان بشكل كبير في حين أن بعض الطلاب يشارك في نشاط واحد فقط والبعض الأخر يشارك في نشاطين.

جدول (6)

نوع الأنشطة اللامنهجية التي شارك فيها الطلاب

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	ورشة عمل	44	%30,3	الأولى
2	مؤتمر	30	%20,7	الثانية
3	ندوة	22	%15,2	الرابعة
4	نشاط ترفيهي	4	%2,8	السادسة
5	مهرجان	20	%13,8	الخامسة
6	مجلة حائط	25	%17,2	الثالثة
/	المجموع	145	%100	/

يبين الجدول رقم (6) نوع الأنشطة اللامنهجية التي شارك فيها طلاب العلاقات العامة ويبين أن الطلاب شاركوا في ست أنشطة توزعت بين ورشات عمل ومؤتمرات وندوات ومهرجانات ومجلات حائط وأنشطة ترفيهية وقد تبين أن هناك أنشطة كان الإقبال عليها بشكل اكبر من أنشطة أخرى في حين أن الأنشطة الترفيهية كان عليها الإقبال بشكل ضعيف جداً.

جدول (7)

الفائدة التي عادت على الطلبة من المشاركة في الأنشطة اللامنهجية

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	زيد من قدرتي على التخطيط والإعداد	29	%24,2	الثانية
2	تساعد على زيادة معرفتي وخبرتي	25	%20,8	الثالثة
3	إشباع رغباتي وحاجاتي	5	%4,2	السادسة
4	تساعد في الفهم الصحيح لعمل رجل ع. ع	31	%25,8	الأولى
5	تساعد في الاحتكاك بالواقع العملي	24	%20	الرابعة
6	مجرد نشاط لافائدة منه	6	%5	الخامسة
	المجموع	120	%100	

يوضح الجدول رقم (7) الفائدة التي عادت على الطلبة من المشاركة في الأنشطة، فقد أوضح الطلاب من خلال هذا السؤال مدى الفائدة التي عادت عليهم من قدرة على التخطيط والإعداد وزيادة الخبرة وإشباع الرغبات والفهم الصحيح لعمل رجل العلاقات العامة والاحتكاك بالواقع العملي، في حين قال المبحوثين أن الأنشطة اللامنهجية مجرد نشاط لافائدة منه وانه مجرد مضيعة للوقت والجهد، وبذلك يقع على عاتق المشرفين على الأنشطة تغيير وجهة نظر هؤلاء الطلاب الذين تمثل أرائهم (5%) من العينة، من اجل تحسين مستوى خبراتهم وفهمهم لعمل العلاقات العامة الحقيقي.

جدول (8)

مراعاة الأنشطة اللامنهجية للمستويات المهارية للطلاب

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	دائماً	11	%15.7	الثانية
2	أحياناَ	52	%74,3	الأولى
3	لا تراعي	7	%10	الثالثة
	المجموع	70	%100	

يبين لنا الجدول رقم (8) أن الأنشطة اللامنهجية التي يشارك فيها الطلاب تراعي المستويات المهارية بدرجة كبيرة ولكن ليس دائماً وهذا يتضح من أن (74,3%) من العينة أجابوا أن الأنشطة تراعي المستويات المهارية أحياناً في حين أن نسبة متدنية وهي (10%) من الطلاب أجابوا بأن الأنشطة لاتراعي المستويات المهارية للطلاب إطلاقاً.

جدول (9)

تركيز الأنشطة على الإبداع الفكري عند الطالب

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	دائماً	18	%25,7	الأولى
2	أحياناً	47	%67,1	الثانية
3	لا تركز	5	%7,2	الثالثة
	المجموع	70	%100	

يبين لنا الجدول رقم (9) أن تركيز الأنشطة اللامنهجية على الإبداع الفكري عند طلاب العلاقات العامة كانت بشكل كبير ولكن ليس دائماً فأن هذه الأنشطة أحياناً تركز على الإبداع الفكري (67,1%) من العينة قالوا أن الأنشطة أحياناً تركز على الإبداع الفكري.

جدول (10)

الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة وتحمل المسؤولية الاجتماعية

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	دائماً	14	%20	الثانية
2	أحياناً	42	%60	الأولى
3	لا تؤدي	14	%20	الثانية
	المجموع	70	%100	

يتضح لنا من الجدول رقم(10) مدى ما يقدم قسم العلاقات العامة من أنشطة تؤدي إلى تحمل مسؤولية أجماعية حيث يوضح أن نفس النسبة أجابت بالنفي والإيجاب إذ بلغت كل منها (20%) من العينة، وإذ دل ذلك على أن هذه الأنشطة قد تكون نسبة كبيرة منها غير واقعية أو أنها تخاطب إحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية.

وان (60%) من العينة كانت إجابتهم أحياناً تؤدي هذه الأنشطة إلى تحمل المسؤولية الاجتماعية.

جدول (11)

دعم الأنشطة من قبل إدارة الجامعة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نعم	21	%70	الأولى
2	كلا	49	%30	الثانية
	المجموع	70	%100	

يوضح الجدول رقم (11) أن الأنشطة اللامنهجية تتلقى دعم من إدارة الجامعة وبنسبة (30%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة (70%) من العينة اللذين يرون أن الجامعة لاتدعم الأنشطة اللامنهجية، ويعتبر هذا قصور من قبل إدارة الجامعة اتجاه طلبة قسم العلاقات العامة في كلية الإعلام، فعلى إدارة الجامعة أن تسهم في تشجيع الطلاب ولو بشكل رمزي أو معنوي من خلال إبداء اهتمام اكبر بمثل هذه الأنشطة التي تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة للطلبة والحياة العلمية والصورة الذهنية على حد سواء.

جدول (12)

مساهمة كلية الإعلام في نجاح الأنشطة اللامنهجية

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نعم	32	%45,7	الثانية
2	كلا	38	%54,3	الأولى
	المجموع	70	%100	

يوضح الجدول رقم (12) إسهام كلية الإعلام في نجاح الأنشطة اللامنهجية حيث أن أكثر من نصف العينة (54,3%) أجابت بأن الكلية لاتسهم في إنجاح مثل هذه الأنشطة وهذا دليل على قناعة الطلاب بمحدودية دور كلية الإعلام في إنجاح مثل هذه الأنشطة، في حين يرى (45,7%) من الطلاب أن للكلية دور في إنجاح هذه الأنشطة.

وعلى كلية الإعلام دعم مثل هذه الأنشطة والإشراف المباشر عليها وهنالك تقديم يد المساعدة لكل طالب يقدم مشروع يرى انه يصلح لخدمة المجتمع ولتنوير الرأي العام ومشاركة الطلاب في اختيار أفضل المشاريع لتنفيذها على المستوى المحلي.

جدول (13)

مدى نجاح الأنشطة التي قدمها قسم العلاقات العامة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نعم	52	%74,3	الأولى
2	كلا	18	%25,7	الثانية
	المجموع	70	%100	

يتبين لنا من الجدول رقم (13) أن (74,3%) من العينة أجابت بأن الأنشطة التي قدمها قسم العلاقات العامة لاقت نجاح وهي تعتبر نسبة جيدة، في حين نجد أن (25,7%) من الطلبة أشاروا إلى أن الأنشطة اللامنهجية لم تلاقي النجاح الكافي وقد حدد كل من الطلاب وجهة نظره بالأسباب التي أدت إلى أسباب نجاح أو فشل هذه الأنشطة كما مبين في الجدول الأتي.

جدول (14)

أسباب نجاح الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	اهتمام المشرفين	31	%36,9	الأولى
2	توفير الإمكانيات	2	%2,4	السادسة
3	قيام الطلاب بالأنشطة ساعات الدوام	15	%17,8	الثالثة
4	الوقت الكافي للقيام بالأنشطة	4	%4,8	الخامسة
5	وضوح الهدف المطلوب من الأنشطة	9	%12,8	الرابعة
6	وعي الطلاب بقيمة هذه الأنشطة	23	%27,4	الثانية
/	المجموع	88	%100	/

يبين لنا الجدول رقم (14) أسباب نجاح الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة يعود بالدرجة الأولى إلى اهتمام المشرفين وبنسبة (36,9%) فحين نجد أن (27,4%) من الطلاب يرون أن وعي الطلاب بقيمة هذه الأنشطة هو من أسباب إنجاح مثل هذه الأنشطة، وكذلك قيام هذه الأنشطة في ساعات الدوام ووضوح الهدف كان لهما الأثر في إنجاح هذه الأنشطة في حين نجد أن توفر الإمكانيات والوقت اخذ النسبة الأقل من إفراد العينة حيث وبنسبة (4,8%) الوقت و (2,4%) لتوفر الإمكانات.

جدول (15)

أسباب عدم نجاح الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	عدم صرف مستحقات مالية	34	%37,7	الأولى
2	ضيق الوقت	25	%27,7	الثانية
3	قيام مثل هذه الأنشطة في ساعات الدوام	5	%5,5	الخامسة

4	عدم اهتمام الإدارة بمثل هذه الأنشطة	15	%16,8	الثالثة
5	عدم تحديد الهدف أو عدم وضوح المطلوب	11	%12,3	الرابعة
/	المجموع	90	%100	/

يوضح لنا الجدول رقم (15) العوامل والأسباب التي أدت إلى عدم نجاح الأنشطة التي تقدمها قسم العلاقات العامة من وجهة نظر المبحوثين. حيث كانت بالدرجة الأولى متمثلة في (37,7%) عدم صرف مستحقات مالية و (27,7%) ضيق الوقت لان هذان هما من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاح أو فشل أي عمل يرغب أي شخص فعله وكذلك يرى (16,8%) من الطلاب أن عدم اهتمام الإدارة كان احد الأسباب التي يراها الطلاب أنها احد عوامل فشل الأنشطة اللامنهجية.

جدول (16)

مدى الدعم المادي لإدارة الأنشطة التي يقوم بها الطلاب

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نعم	15	%21,4	الثانية
2	كلا	55	%78,6	الأولى
/	المجموع	70	%100	/

يتبين لنا من الجدول رقم (16) أن الدعم المتدني الذي لايرتقي إلى المستوى من قبل إدارة الجامعة للأنشطة اللامنهجية والذي يعقد انه من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم نجاح معظم الأنشطة، حيث أكد (78,6%) من المبحوثين عدم اكتراث الإدارة بدعم هذه الأنشطة مادياً وأن الدعم الذي يحصلون عليه لانجاز مثل هذه الأنشطة يحصلون عليه من جهات أخرى كما سوف يبين الجدول اللاحق.

جدول (17)

مصادر الدعم المادي الذي يحصل عليه الطلاب لانجاز الأنشطة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	إدارة الجامعة	5	%5,5	الخامسة

2	كلية الإعلام	13	%14,3	الثانية
3	مؤسسات مجتمع مدني	46	%50,5	الأولى
4	تمويل ذاتي	20	%22	الثالثة
5	مؤسسات حكومية	7	%7,7	الرابعة
/	المجموع	91	%100	/

يبين لنا الجدول رقم (17) مصادر الدعم المادي الذي يحصل عليه طلبة قسم العلاقات العامة لانجاز الأنشطة اللامنهجية فكانت إجابات المبحوثين تصب في الدرجة الأكبر في مصلحة مؤسسات المجتمع المدني الخاصة كداعم أول وأساسي لمثل هذه الأنشطة وبنسبة (50,5%) أما التمويل الذاتي من قبل الطلاب اخذ نسبة لابأس بها وهي (22%) في حين الدعم من الكلية كان متدني وجاءت إدارة الجامعة في المركز الأخير لمصادر التمويل وبنسبة (5,5%).

ومن خلال هذا يتوجب على إدارة الجامعة والكلية اهتمام اكبر يمثل هذه الأنشطة التي تهدف إلى تدريب الطلاب وتحسين صورة المؤسسة التعليمية وإعطاء دعم اكبر لمثل هذه الأنشطة.

جدول (18)

الإعداد والتخطيط للأنشطة اللامنهجية

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	إدارة الجامعة	11	%9,2	الرابعة
2	كلية الإعلام	24	%20	الثالثة
3	قسم العلاقات العامة	44	%36,6	الأولى
4	الطلاب	41	%34,3	الثانية
/	المجموع	120	%100	/

يتبين لنا من الجدول رقم (18) أن الإعداد والتخطيط للأنشطة اللامنهجية تتم مناصفة وبأعلى نسب بين قسم العلاقات العامة والطلبة، وجاءت إدارة الكلية في مرتبة تالية وفي المراكز متأخرة وهذا أن دل على شيء يدل على عدم اهتمام إدارة الجامعة.

جدول (19)

رضى الطلبة عن الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	نعم	64	%95	الأولى
2	كلا	6	%5	الثانية
/	المجموع	70	%100	/

بين لنا جدول رقم (19) رضى طلبة العلاقات العامة عن الأنشطة اللامنهجية التي يقدمها القسم حيث أن (95%) راضي بشكل كبير عن كل الأنشطة وفقط (5%) من الطلاب هم الذين أجابوا بالنفي عن رضاهم عن الأنشطة المقدمة من قبل قسم العلاقات العامة وعلى قسم العلاقات العامة أن يبدي اهتمام اكبر بالطلبة عن إعداد الخطة السنوية القادمة وأن تكون الأنشطة تخاطب واقع الطلاب وتداعي احتياجات المجتمع من اجل أن تلافي نجاح اكبر ودعم اكبر من قبل الطلبة والمجتمع وإدارة الجامعة حيث أن من أهداف العلاقات العامة الأساسية التي يجب على القائمين على قسم العلاقات العامة الأخذ به هو "تحقيق الانسجام الاجتماعي" الذي ينطوي على فلسفة إنسانية أساسها الاعتراف بقيمة الفرد وأهمية صوت الجماهير في تقدير الاتجاهات السياسية والاقتصادية الاجتماعية[17] .

جدول (20)

أسباب الرضى عن الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة

ت	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	
1	تلبي مطالبك	3	%4,2	السادسة
2	تزيد من خبراتك ومعرفتك	19	%26,4	الثانية
3	مفيدة لك في الحياة العلمية	8	%11,1	الخامسة
4	تساعدك في الاحتكاك بالواقع العملي	21	%29,2	الإولى

5	تقوي علاقتك بالآخرين	10	%13,9	الرابعة
6	تساعدك في توظيف خبراتك السابقة	11	%15,2	الثالثة
/	المجموع	72	%100	/

يبين الجدول رقم (21) سبب الرضى عن الأنشطة التي يقدمها قسم العلاقات العامة يعود إلى أن هذه الأنشطة تدرس بوضوح وتقدم ما يحتاجه الطالب والمجتمع وذلك من اجل خدمة الطرفين وقد أيدها معظم الطلاب ووجد النسبة الأكبر منهم أنها تساعدهم في الاحتكاك بالواقع العملي وتزيد من خبراتهم ومعارفهم وتساعدهم في توظيف خبراتهم وتقوية علاقاتهم وتعاونهم مع الآخرين في حين السؤال عن أن هذه الأنشطة تلبي مطالبهم أجاب بالإيجاب (4,2%).

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات:-

توصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية للبحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

1 . ظهور نسبة كبيرة من الطلاب لم يتلقوا دورات تدريبية أو لم يشاركوا فيها وهذا يوضح لنا وجود قصور في الجانب التدريبي لطلبة العلاقات العامة والتي يعد التدريب من أهم أساليبه.

2 . من أهم الأنشطة اللامنهجية التي ركز الطلبة على المشاركة فيها هي ورش العمل ومن بعدها المؤتمرات، في حين نجد أن الأنشطة الترفيهية لم تنل اهتمام كبير من الطلبة.

3 . ساعدت الأنشطة اللامنهجية الطلبة في الفهم الصحيح لدور رجل العلاقات العامة وبواقع (25,8%)، في حين نجد أن (74,3%) من الطلبة وجدوا أن هذه الأنشطة أحياناً ما تراعي أنشطتهم المهارية وكذلك بالنسبة لتركيزها على الإبداع الفكري.

4 . عانت الأنشطة اللامنهجية من محدودية الدعم المادي والمعنوي من قبل إدارة الجامعة والكلية، وهذا بدورة اثر على نجاح الأنشطة اللامنهجية.

5 . يتشارك كل من قسم العلاقات العامة والطلبة في التخطيط للأنشطة اللامنهجية، وبنسب متقاربة فاقت (30%).

6 . أظهرت نسبة كبيرة من العينة الرضى الكامل عن الأنشطة المنهجية التي شاركوا فيها، وهذا يعود للعديد من الأسباب التي ساهمت زيادة خبرة الطلاب ومعرفتهم وكذلك مساعدتهم في الاحتكاك بالواقع العملي.

ثانياً:- التوصيات

من خلال ما تقدم توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي تساهم في تطوير الأنشطة اللامنهجية ومنها:-

1 . تكثيف الدورات التدريبية لطلبة قسم العلاقات العامة ويمكن الاستفادة من العطلة الصيفية في إعداد خطط لتدريب الطلبة على إعداد برامج للأنشطة لامنهجية هادفة لخدمة المجتمع.

2. الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية ذات الصلة بالمجتمع، واختيار الأنشطة بشكل دقيق بحيث تكون أكثر وضوح وقابلة للتنفيذ.

3 . تنمية مهارات وقدرات طلبة العلاقات العامة من خلال التركيز على الانشطة التي تركز على الابداع الفكري للطلاب .

3 . توفير الدعم المادي لهذه الأنشطة ، كذلك إيجاد وقت كافي لمثل هذه الأنشطة حيث تعتبر العامل المادي وعامل الوقت من أهم الأسباب في إنجاح مثل هذه الأنشطة.

4 . استغلال المواهب الموجودة لدى الطلبة وطاقاتهم وخبراتهم من إنتاج مواد إعلامية خاصة بالملصقات أو من خلال إصدار مجلة متخصصة في العلاقات العامة مع العلم بقدرة الطلاب على إصدار مثل هذه المجلة بشكل جيد إذا وجدوا الدعم الكافي من قبل الإدارة العليا.

الهوامش

1- ربحي مصطفى عليان ،عثمان غنيم ، البحث العلمي –الاسس النظرية والتطبيق العلمي (عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2010) ،ص66.

2- كامل محمد المغربي ، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية (عمان :دار الثقافة والنشر والتوزيع ،2009)،ص97.

3- عاطف عدلي العبد ،الأسلوب الإحصائي ،ط1(القاهرة : دار الفكر العربي ،1993)،ص179.

- الأساتذة المحكمين :
- أ.م.د نعمان عباس ندا .
- أ.م.د احمد جاسم .
- أ.م.د علي شوكت .

4- ابراهيم محمد عطا ، المناهج بين الأصالة والمعاصرة (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،1997)،ص 173.

5- علي عجوة ،الأسس العلمية للعلاقات العامة ،ط4(القاهرة : عالم الكتب ،2000)،ص 24.

6- محمد ابو زيد ابراهيم ، المنهج الدراسي بين التنمية والتطوير (القاهرة : مركز الكتاب ،1991)،ص42.

7- حلمي الوكيل ، محمد المغني ، اسس بناء المنهج ،ط1(القاهرة : بدون ناشر ،1987)، ص 381.

8- محمد ابو زيد ابراهيم ، مصدر سبق ذكره ، 56.

9- المصدر نفسه ، 61

10- محمد هلال ، مهارات المدرب كيف تطور اداء الأخرين ،ط2(القاهرة : مركز تطوير الأداء المهني ،1995) ،ص84.

11- محمد باغي ، التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق ،ط1 (الرياض : جامعة الملك سعود ، 1986) ،ص185.

12- محمد البادي ، مدخل الى قياس المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة (القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية ، 1997) ،ص45.
13- زيدان عبد الباقي ، الاداري العام والعلاقات العامة (القاهرة : اتحاد جمعيات التنمية الإدارية ، المجلد التاسع ،ع2، 1976) ، ص62.
14- حسن خير الله ، العلاقات العامة المبادئ والتطبيقات (القاهرة : مكتبة عين شمس ، ب.ت) ، ص38.
15- محمد العزاوي، العلاقات العامة وفعالية الادارة المعاصرة (الزقازيق : المكتبة العلمية ، ب. ت) ، ص231.
16- مصطفى نبيل ، نحو نهضة فكرية ادائها العقل والخيال (مجلة الهلال، السنة 96، يوليو 1989)، ص74.

المصادر

1- ابراهيم محمد عطا، المناهج بين الأصالة والمعاصرة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1997).
2- حلمي الوكيل، محمد المغني، أسس بناء المنهج، ط1 (القاهرة: ب.ن، 1987).
3- حسين خير الله، العلاقات العامة، المبادئ والتطبيقات، (القاهرة: مكتبة عين شمس، ب ت).
4- حسن خير الدين، العلاقات العامة المبادئ والتطبيق، ط4 (القاهرة: مكتبة عين شمس، 2000).
5- ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، أساليب البحث العلمي- الأسس النظرية والتطبيق العلمي (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010).
6- زيدان عبد الباقي، الإداري العام والعلاقات العامة (القاهرة: اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، المجلد التاسع، ع2، 1976).
7- عاطف عدلي العبد، الأسلوب الإحصائي، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي 1993).
8- علي عجوة، الأسس العلمية للعلاقات العامة، ط4 (القاهرة: عالم الكتب 2000).
9- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية (عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2009).

10- محمد ابو زيد ابراهيم، المنهج الدراسي بين التنمية والتطوير (القاهرة: مركز الكتاب، 1991).
11- محمد البادي، مدخل إلى الأداء النفسي للمؤسسات المعاصرة (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، 1997).
12- محمد باغي، التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، ط1 (الرياض: جامعة الملك سعود، 1986).
13- محمد العزاوي، العلاقات العامة وفعالية الإدارة المعاصرة، (الزقازيق: المكتبة العلمية، ب.ت).
14- محمد هلال، مهارات المدرب كيف تطور أداء الآخرين، ط2 (القاهرة: مركز تطوير الأداء المهني، 1995).
15- مصطفى نبيل، نحو نهضة فكرية أدائها العقل والخيال، (مجلة الهلال سنة 96، يوليو 1989).